بسم الله الرحمن الرحیم

این کتاب در تاریخ فروردین ۱۳۷٤ از سوی

رهبر معظم انقلاب اسلامی

حضرت آیة الله العظمی خامنه‌ای مدظله العالی

بصورت امانی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

منتقل گردید.

حکمت
اخلاق
شرح قصه حی بن یقظان
متن از شیخ رئیس

میکروفیلم تهیه شد
محمد صادق تجویدی
۱۳۸۲/۸/۱۵

در موضوع عرفان
فهرست شد
نادر علیزاده

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: شرح قصه حی بن یقظان — ناقص الاخر
مؤلف متن: شیخ الرئیس — محشی
شارح — مترجم
تاریخ تحریر — نوع خط نسخ — تعداد سطر ۳۰۵
جزء کتب حکمت (اخلاق) — زبان عربی — عدد اوراق ۲۹
طول ۲۲ — عرض ۱۱ — شماره عمومی ۲۱۹۳۱
وقفی / خریداری: مقام معظم رهبری — تاریخ — وقف / خریداری: خرداد ۱۳۷۴
ملاحظات: آیت‌الله خامنه‌ای
نسخه اصل این کتاب در تملک مرحوم آیت‌الله شیخ صالح علامه حائری بود.

ناقص الاخر — ۲۶۸
* موضوع عرفان
فهرستواره منزوی اهدایی
اهدایی حضرت آیت‌الله العظمی رهبری

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام
ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا رحمه الله الحمد لله رب
العالمين وصلواته على انبيائه ورسله اجمعين وبعد
اما بعد فان اصدقائي معشر اخواني الحوا على في شرح ابيات
قصيدة الشيخ في النفس فاسعفتهم وان كنت عوني في المطالب والمآرب قليلا
لما بعد عهدي بذلك وبالله التوفيق قوله هبطت اليك من المحل
الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع اقول الى بعض المشروحات الى انها كالورقاء
تفسير ما يشير اليه بها على ان كلماته كلها متعلقة بتفسير الله تبارك وتعالى
اياها في انه لم يتشبث من الجنبة العالية المخرج الى الوجود حين خلق
بدنها اي وقت اقامتها بتدبير بدنه واعضائه التي هي محال قواه وذلك
في ذلك الوقت الذي كان نفسه مباشرة لاحوال البدن منغمسة فيها علم انها تنبعث
الى ملاحظة لوامع الحقيقة العقلية اي نفسه وانبعاث نحو ما يذكره
من فقا في التي في البدن وارادها هنا انها تشتغل به من جملتها خاصة فيما
هو بصدده وذلك كالتخيل والوهم وما قبلها من القوى المدركة من الحواس
الظاهرة والحس المشترك ... عن الاحوال التي كانت
فيها من قبل ... ومنها ... حد
المكتسبة لتلك ... ذلك بقوة العقل وساء ... ايا ها
اذ المتعقلات ... القوة العقلية قوله فبينا نحن
... الشيخ ... عليه
البستون ... عليه
عليه من المشيب ... اياه
الية ... النفس بطلب
المعقولات ... عليها واراد بالشيخ
البين العقل الفعال الذي هو الهادي بالحقيقة للقوة العقلية ... يقود
المعقولات والمخرج اياها من القوة الى الفعل على ما عرف في الموضع الذي
بين فيه بقوله الشيخ البين على تقادم عهده وطول تقايله ... شيخ
على دهنا بعينه ذكر بقوله ... اليس ... عليه
... اي لم يغيره الزمان بل حاله ثابتة دائم لا يتغير كما يتغير
... لبراءته عن مخالطة العنصر وتنزهه عن خروجه من القوة الى
الفعل لم ... ولا ... له اي لم ... له من القوى قوة ولم تعرض
له صفة عما لم يزل عليه من خاصة فعله كما ... العنصريات
... الضعف عن حالتها ... كله الى عقليته
... الموجب للتغير من المشيب الا ...
من شيب ... التي ... الزمان
الطويل

ان اعتبر كمونه سببا لوجود ما يوجد عنه وكون وجوده فائضا على
الموجودات فان الجواد المطلق او الجود المطلق الذي لا [illegible] من الاعضاء
الذي يعود وليعوضه عن حدوث الاستعداد وهو فيهما على اتم ما يصح
ان يكون حتى لا حسن ولا جمال الا من حسنه وجماله ولا كرم الا تم
من جوده وكرمه فقاصر كل كرم وال[illegible] ومنتهى هو ساطعه والحظ
من الناظرين حول ساطع عظمته دهش طرفه اي [illegible] من الفرس
الذين همم العقل لاشتغاله لا يستطيع بجعله الذي عبر عنه بالناظر
على خلق ما هو عليه من لا كنا . والتحجب في الذات بان يكون لادراك
الذي له يقصر عن ادراكه لذاته قصورا كثيرا فانه لا يستاذيه في
ادراكه لذات احد من المدرك بمنزلة فالحال لا دراك . بل على
الوجه البالغ ممنوع مدهشه منه ومحجوب النظر دونه اسم
عن عرضه حاسب حسير كلال الحاد الطرف منه لدائه عن نور
الحق فكانه بسلب بصره دون النظر اليه . ذكر ان السبب في ذلك
نور طالوره الذي [illegible] حجبه الذي يحاور لونه الذي هو [illegible] مخفية
ادراكه لها [illegible] هذا [illegible] وكان الا احد والد
عن [illegible] انه وعلى هذا [illegible] حسنه حجاب
حسنه وكان ظهوره سبب خفائه اي ذلك [illegible] متجاوز البعد في
الظهور [illegible] لا يدرك لظهوره [illegible] بسبب [illegible] على المدرك
[illegible] من [illegible] والحسن [illegible] فانه وان كان السبب
[illegible] ادراكه ما [illegible] المبصرات لما يحصل من
[illegible] نورها عليها [illegible] فاما لما بلغت الغاية في النورية
[illegible] ادراكها ما [illegible]
[illegible] لها ذكانها لو [illegible] اي مستورة عن نورها قليلا
لادركت فلما بلغت في الغاية واختفت بكمال النور صار ذلك
التجلي البالغ والنور الباهر حاجزا دون الناظرين اليها والناظرين
لادراكها وان هذا الكرم مطاع مطلع على من حد ونه الى اخر الفصل
اي لا ينبغي ان يظن انه بسبب قصور العاجز عن ادراكه هو منه ظن
او بخل عليه بفضله وادراكه بل السبب في ذلك ما جبل عليه من نقص
[illegible] الوجود الممكن عن العجز ولهذا ان الشيء الذي ما استطاع
ذلك العقل في ذلك ادراك عن عجزه الممكن به فذلك سمح
فياض اي ان من اعتبر حاله من حيث نسبته الى الموجودات فائضه
عنه وجده فائضا عنه ذوات سائر الموجودات وهو المعنى الذي
عبر عنه بقوله سمح فياض وجوده فائضا عنه ايضا عامه [illegible] انه

٧٨٦
باز [illegible] سند
١٣٧١ش
کتبخانه ناصریه لکهنؤ
قسم دوم
کتب وقف کرده علامه خامد حسین صاحب و[illegible]